استعادة «الاستقرار»

لندن – (أ ف ب): سيتولى المدرب الإسباني شابي ألونسو الذي يحظى بتقدير كبير ومن دون وظيفة منذ إقالته من ريال مدريد في يناير، منصب المدير الفني في تشلسي المأزوم بعد موسم آخر من دون ألقاب محلية بهدف اعادة الاستقرار والنجاح إلى نادي غرب لندن.

أعلن تشلسي في بيان أمس الأحد أن لاعب خط الوسط السابق لليفربول الانجليزي وإسبانيا، سيستهل مهمته في الأول من يوليو بعقد يمتد حتى عام 2030، بعدما وافق على البقاء لأربع سنوات في ملعب «ستامفورد بريدج».

«يعكس تعيينه إيمان النادي باتساع خبرته، وجودة فلسفته التدريبية وأسلوب اللعب، فضلا عن صفاته القيادية وشخصيته ونزاهته»، كما ذكر تشلسي، واصفا المدرب البالغ 44 عاما بأنه «واحد من أكثر الشخصيات احتراما في كرة القدم الحديثة».

ويأتي هذا الإعلان غداة خسارة تشلسي نهائي الكأس أمام مانشستر سيتي 1-0، في حين يتخبط في الدوري حيث يحتل المركز التاسع برصيد 49 نقطة متأخرا بفارق 30 نقطة عن أرسنال المتصدر، قبل جولتين من نهاية الموسم.

قال ألونسو بعد تأكيد التعاقد معه «تشلسي هو أحد أكبر أندية كرة القدم في العالم، واشعر بفخر عظيم لتولي منصب المدير الفني لهذا النادي العريق».

وأضاف «من خلال محادثاتي مع مجموعة الملاك والقيادة الرياضية، تبيّن لي بوضوح أننا نتشارك الطموح نفسه. نريد بناء فريق قادر على المنافسة باستمرار على أعلى المستويات والفوز بالألقاب».

وتابع «يضم الفريق مواهب عظيمة وإمكانات هائلة، وشرف لي قيادته. الآن ينصبّ التركيز على العمل الجاد، وبناء ثقافة الفريق الصحيحة، والفوز بالألقاب».

برز ألونسو كواحد من أبرز المدربين في أوروبا بعدما قاد باير ليفركوزن الألماني لإحراز ثنائية الدوري والكأس من دون هزيمة في موسم 2024-2023. كما أوصله إلى نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» حيث مُني بخسارته الوحيدة في ذلك الموسم أمام أتالانتا الإيطالي 3-0. ويسعى ألونسو إلى إثبات جدارته بعد فترة قصيرة مضطربة قضاها في مدريد. يُمثّل وصوله مكسبا كبيرا لمالكي تشلسي الذين تعرّضوا لانتقادات لاذعة.